

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

دراسة تحليلية نقدية
لأستراتيجية نحو الامية في السودان

بحث مقدم من الطالب

محمد أحمد الريج آدم

للحصول على درجة الماجستير في التربية
أصول التربية

إشراف

الأستاذ الدكتور / سعد مرسى أحمد

أستاذ أصول التربية - وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

دكتوراه / نادية جمال الدين

مدرس أصول التربية

١٩٨٤ م - ١٤٠٤ هـ



رب اشرح لي صدري * ويسر لي امري * واحلل
عقدة من لساني * يفقهوا قولي .

" صدق الله العظيم "

الأهداء

الى أبى وأمى

الى زوجتى وابنائى واخوانى واصدقائى

الى كل من له حق على

اهدى ثمرة جهد وصبر وفاء وعرفانا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم وبعد ،،،

اتقدم بوافر الشكر والتقدير لسمنار اصول التربية اساتذة ومدرسين ومعيدين اذ منهم جميعا كانت هنالك ثمة استفادة علمية . وأخص بالشكر والتقدير الاستاذ الكريم الدكتور سعد مرسى احمد المشرف الاول على الرسالة مع عظيم امتنان وطيب دعاء .

وشكرى وتقديرى للدكتورة نادية جمال الدين - المشرف الثانى على الرسالة والدكتور محمود مصطفى قنبر المشرف الثانى السابق والاستاذ المساعد الدكتور محمد السعيد عبد المقصود واستاذ الاجيال الاستاذ الدكتور ابو الفتوح رضوان ، والدكتور فكرى شحاتة احمد والدكتور ابراهيم محمد ابراهيم ولهم منى جميعا عظيم امتنان وتقدير لما قدموه لى من توجيهات فنية بناءه قادت الى انجاح البحث .

كما اتقدم بشكرى وتقديرى للاستاذ الدكتور عبد الفتاح جلال مديـر المركز الدولى للتعليم الوظيفى بسرس الليان والاستاذ الدكتور عبد الواحد عبد الله يوسف نائب مدير المركز الدولى للتعليم الوظيفى سابقا واسرة المركز لما قدموه لى من مساعدات جمعة كان آخرها امدادى بمطبوعات خاصة بموضوع البحث . والشكر والتقدير للجهاز العربى لمحو الامية وتعليم الكبار فى العالم العربى لاهتمامه بارسال مطبوعات خاصة بموضوع الدراسة بالبريد .

واتوجه بوافر الشكر والتقدير لوزارة التربية والتوجيه لاختيارى لهذه البعثة وأخص بالشكر ادارة تعليم الكبار بالخرطوم وقادة تعليم الكبار لمحافظة واقاليم السودان المختلفة لما قدموه لى من مساعدات كانت ضرورية لانجاح البحث .

ولايفوتنى ان اشكر الاخوة بالملحقية الثقافية لسفارة السودان بالقاهرة
وأخص بالشكر الأخ السيد احمد ابشر وجميع الموظفين والعاملين بالسفارة
والشكر موصول للاستاذ العربى الأخ الشيخ عبد الرحيم محمد وقيع الله الذى
كان له الضلع الاكبر فى مواصلتى للدراسة رغم الصعاب فله منى اصدق تقدير
لحسن صنيع .

والشكر يعم ويشمل كل من قدم لى اى مساعدة من الاخوان فنية أو
معنوية او مادية كان لها الاثر الفعال فى اكمال هذا البحث .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين
سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم .

فهرس البحث

الفصل الاول :-

رقم الصفحة

١ - ٣٣

الاطار العام للدراسة

١	المقدمة	-
٨	المشكلة	-
١٠	حدودها	-
١٠	هدف البحث	-
١١	اهمية البحث	-
١٢	منهج البحث وادواته	-
١٢	تحديد المصطلحات الاساسية	-
١٦	الدراسات السابقة	-
٣٢	خطة البحث	-

الفصل الثانى :

٢٢ - ٣٤

جذور الامة فى السودان

٣٤	الظروف الجغرافية والسكانية	-
٤٦	الظروف الاقتصادية	-
٥٤	مشكلة الامة فى السودان عرض تاريخى	-

الفصل الثالث :

٦٣ - ٩٧

استراتيجية محو الامة فى السودان

٦٧	مبادئ ومعال استراتيجية محو الامة فى السودان	-
	علاقة هذه الاستراتيجية باستراتيجية تعميم	-
٨٣	التعليم الابتدائى	-

علاقة هذه الاستراتيجية من استراتيجية محو الامية	
في البلاد العربية	٨٦
معايير تحليل ونقد استراتيجية محو الامية فى	
السودان	٩١

الفصل الرابع :

واقع محو الامية الميدانى وبعض مشكلات تنفيذه الاستراتيجية

٩٨ - ١٤٣	—	الادارة والادوات
٩٨	—	التمويل
١١٨	—	المباني
١٣٠	—	اعداد المعلمين وتدريبهم
١٣١	—	البرامج وطرائق تعليمها
١٣٧		

الخاتمة

١٤٤ - ١٥٤	—	النتائج
١٤٥	—	المقترحات
١٥٢		

المراجع

١٥٥	—	رسائل جامعية غير منشورة
	—	وثائق رسمية
١٥٦	—	احصاءات بحوث ، تقارير قوانين
١٦٥	—	كتب باللغة العربية
١٦٦	—	كتب باللغة الانجليزية
١٦٧	—	الدوريات
١٦٧	—	مراجع عامّة

فهرس الجد اول

رقم الجدول	البيان	رقم الصفحة
جدول رقم ١	يوضح عدد السكان فى السودان وتوزيعهم حسب تقديرات ١٩٧٦	٣٦
جدول رقم ٢	يوضح الكثافة السكانية فى محافظات القطر المختلفة - تقديرات ١٩٧٦	٣٧
جدول رقم ٣	يوضح نتائج تعداد السكان الثالث ١٩٨٣	٣٩
جدول رقم ٤	حسب الاقاليم - حضرريف - رحل يوضح تعداد سكان السودان حسب الاقاليم لعام ١٩٨٣ والنمو السنوى لكل اقليم	٤٠
جدول رقم ٥	يوضح توزيع السكان حسب الجنس ريف حضر ورحل سنة ١٩٧٦ بالالاف	٤١
جدول رقم ٦	يوضح تطور السكان فى الفئة العمرية ٧ - ١٢ بالالاف لكل محافظات السودان فى الفترة ٧٦/٧٧ الى ٨١/٨٢	٤٢
جدول رقم ٧	يوضح نمو عدد السكان فى سن ٧ سنوات وتزايد عدد المقبولين فى الصف الاول الابتدائى وعدد الذين لم يجدوا مكان فى التعليم الابتدائى الحكومى لكل محافظات السودان فى الفترة ٧٦/٧٧ الى ٨١/٨٢	٤٥
جدول رقم ٨	يوضح الميزانية الجارية لوزارة التربية والتوجيه فصل أول وثانى للعام الدراسى ٨٠/٨١ حسب المرحلة التعليمية بالجنيه السودانى	٥١

٥٢	جدول رقم ٩ يوضح الميزانية لعام ٨٠ / ٨١ لمحافظة شمال السودان
٥٩	جدول رقم ١٠ يوضح انتشار المدارس بالنسبة لعدد سكان كل مديرية ٧٨ / ٧٩
٦١	جدول رقم ١١ يوضح نسبة المقبولين في الصف الاول الابتدائي في سن ٧ لكل مديريات السودان
٦٨	جدول رقم ١٢ يوضح الفصول التي امتحنت والذين نالوا شهادة حسب القطاعات الاربعة والجهات المشاركة في العمل لعام ٧٦ / ٧٧
٦٩	جدول رقم ١٣ يوضح عدد المنتسبين للعام الدراسي ٨٠ / ٨١ والذين امتحنوا والمتسربين من الفصول والمستمرين في الدراسة حتى نهاية العام
٧٤	جدول رقم ١٤ يوضح ضالة مساهمة المصالح والمؤسسات والمنظمات للعام الدراسي ٧٤ / ٧٥
٧٧	جدول رقم ١٥ يوضح المثاليين لاسراتيجية محو الامية في السودان
٨٢	جدول رقم ١٦ يوضح نموذج لاحتتمالات محو الامية بين السكان من (١٠ - ٥٠) في الفترة ٧٦ / ١٩٧٧ الى ٨٧ / ١٩٨٨ (فكرة استراتيجية العشرة اعوام)
١١٥	جدول رقم ١٧ يوضح عدد الكتب المطلوب من المطابع للعام الدراسي ٧٧ / ١٩٨٧ لسد النقص في المطابع والمحافظات المختلفة للقطر

١١٩	يوضح ميزانيات المحافظات في مجال تعليم الكبار للاعوام ٧٦-٧٧-٧٨ بالجنيها	جدول رقم ١٨
١٢٢	يوضح تحليل الموقف لعام ٧٧/٧٨ حسب التكلفة الحقيقية والمبالغ المصدق عليها لمديريات السودان في مجال محو الامية بالالاف	جدول رقم ١٩
١٢٤	يوضح الميزانيات المقترحة والمصدق عليها لعامي الخطة السداسية ٧٧/٧٨-٨٢/٨٣	جدول رقم ٢٠
١٢٥	يوضح نسبة الانجاز في عامي الخطة السداسية ٧٧/٧٨-٨٢/٨٣	جدول رقم ٢١
١٢٧	يوضح توزيع الميزانيات حسب المجالس الشعبية والجهات الاخرى لعام ٧٧/٧٨ والمقترح لعام ٧٨/٧٩	جدول رقم ٢٢
١٢٩	يوضح مسار الخطة السداسية في جنوب السودان	جدول رقم ٢٣
١٣٣	يبين الجدول رقم ٢٤ عدد المعلمين والمعلمات لمحافظات الشمال حسب نوع الالتزام والمهن الاصلية لعام ٧٧/٧٨	جدول رقم ٢٤
١٣٦	يوضح التدريب خلال عامي الخطة السداسية ٧٧/٧٨-٨٢/٨٣	جدول رقم ٢٥

فهرس الاشكال

الشكل رقم ١	الهيكل التنظيمى لمحو الامية والتعليم	
	الوظيفى للكبار بالسودان	١٠٠
الشكل رقم ٢	الهيكل التنظيمى على المستوى	
	المركزى - ادارة تعليم الكبار	١٠٣
الشكل رقم ٣	الهيكل التنظيمى لادارة محو الامية	
	وتعليم الكبار بالمديرىات	١١٠

١٨٠ - ١٦٨

١٦٨

١٦٩

١٧٨

١٧٩

١٨٠

الملاحق

ملحق رقم ١

ملحق رقم ٢

ملحق رقم ٣

ملحق رقم ٤

ملحق رقم ٥

الفصل الأول

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

- ١ - المقدمة
- ٢ - المشكلة
- ٣ - حدودها
- ٤ - هدف البحث
- ٥ - أهمية البحث
- ٦ - منهج البحث وادواته
- ٧ - تحديد المصطلحات الاساسيه
- ٨ - الدراسات السابقة
- ٩ - خطة البحث